

الوافي في الوفيات

إسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسطي . كان من الثقات العابدين مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء حياءً من الله . روى عنه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وروى الأعمش والثوري وخلق كثير وروى عنه أيضاً الإمام أحمد وابن معين في آخرين . قالت له أمه : يا بني قد عزمت على الحج وقد بلغني أن بالكوفة رجلاً يستخف بأصحاب الحديث فأسألك بحقي عليك أن لا تسمع منه شيئاً . قال إسحاق : فدخلت الكوفة فإذا الأعمش قاعد وحده فوقفت على باب المسجد وقلت أُمي والأعمش وقد قال النبي A : طلب العلم فريضة على كل مسلم فدخلت المسجد وسلمت عليه فقلت : يا محمد حدثني فإنني رجل غريب فقال : من أين أنت ؟ قلت : أنا من واسط قال : وما اسمك ؟ قلت : إسحاق بن يوسف الأزرق قال : فلا حيت ولا حيت أمك أليس حرمت عليك أن لا تسمع مني شيئاً ؟ قلت : يا محمد ليس كل ما بلغك يكون حقاً . قال : لأحدثنك بحديث ما حدثت به أحداً فبلك فحدثني عن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخوارج كلاب النار . وتوفي إسحاق سنة خمس وتسعين ومائة .

المعز ابن صلاح الدين .

إسحاق بن يوسف بن أيوب هو الملك المعز فتح الدين ابن السلطان صلاح الدين ولابن الساعاتي فيه أمداح جيدة منها قصيدة ميمية منها قوله : .
كم وقفنا فيها مع الغيث مثلي ... ن جفوناً وكافةً وغماما .
فسقى هذه المعاهد سحاً ... وسقينا عهودهن سجاما .
فكأن الغمام نقع وقد جرّ ... د فيه الملك المعز حساما .
الجواد الوهّاب والمخبت الأوا ... ب دنيا واللوءعّي الهماما .
مقعد للعدى مقيم وأهدى ال ... خوف ما أقعد العدى وأقاما .
ومنها قصيدة حائية مدحه بها في شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة عندما قدم إلى مصر من الشام وانتظم الصلح بين إخوته الملوك منها : .
وكيف يدلّ من حثّ المطايا ... إلى الملك المعزّ المستماح .
ورى قدح الأمانى في ذراه ... فأيدي الناس فائزة القداح .
وما انتخب عيون المال حتى ... تيلّج ضاحكاً وجه الذّجاج .
يهز المدح عطف المجد منه ... وذلك هزّ شوقٍ وارتياح .
فما ينفكّ ذا عرضٍ مصونٍ ... وذا عرضٍ لقاصده مباح .

ورأيت أمداحه فيه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

جارية المتوكل .

إسحاق الأندلسية جارية المتوكل أمّ المؤيد إبراهيم والموفق أبا أحمد . توفيت سنة اثنتين وسبعين ومائتين ودفنت بالرصافة وكتب يحيى بن علي المنجم إلى الموفق يعزيه بأمه إسحاق : .

عزاءً فإن الدهر يعطي ويسلب ... وصبراً فللدنيا صروف تقلّب .

وما جازعٌ إلاّ كآخر صابريّ ... إذا لم يكن عما قضى ا مذهب .

على أزّه لا يملك القلب لوعة ال ... فراق كما لا تملك العين تسكب .

لقد جدّت الدنيا بنعي بقائها ... إلينا ولكننا نغرّ ونلعب .

منها : .

وما مات من أبقى الأمير ومن له ... من الفضل ما يعزى إليها وينسب .

تقدّمها إيّاك بعد بلوغها ال ... منى فيك ما كنت من ا تطلب .

الألقاب .

الإسحافي الدهان الحافظ اسمه صاعد بن سيار .

الشيخ أبو إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي .

آخر الجزء الثامن من كتاب الوافي بالوفيات يتلوه إن شاء ا تعالى أسد بن إبراهيم بن

كليب والحمد ا رب العالمين وصلى ا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .

الجزء التاسع .

من اسمه أسد .

أبو الحسن القاضي .

أسد بن إبراهيم بن كليب بن إبراهيم السلمي أبو الحسن القاضي من أهل حران قدم عكبرا

وحدث بها سنة اثنتين وأربع مائة عن أبي الهيثم المرجى بن علي بن أحمد الرهاوي سمع منه

بحران .

العليمي الصحابي .

أسد بن حارثة العليمي قدم على رسول ا A هو وأخوه قطن في نفرٍ من قومهم فسألوه الدعاء

لقومهم في غيث السماء وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ؛ فذكر حديثاً فصيحاً كثير

الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير .

أخو خالد القسري